بعد سنتين من حملات التطهير

تركيا ترفع حالة الطوارئ السارية منذ محاولة الانقلاب الفاشل

صورة من احتفالات تركيا بذكرى الانقلاب الفاشل على أردوغان

ترفع تركيا ليل الأربعاء الخميس حال الطوارئ السارية في البلاد منذ سنتين بعد محاولة الانقلاب التي ترافقت مع حملات تطهير مكثفة، غير أن المعارضة تخشى أن تستمر عمليا من خلال قانون جديد لـ«مكافحة الإرهاب».

وأعلنت حال الطوارئ التي تمنح الرئيس وقوات الأمن سلطات موسعة، في 20 يوليو 2016 بعد أيام على انقلاب فاشل هز تركيا ليل 15 إلى 16 من الشهر ذاته.

وقامت السلطات التركية على مدى سنتين في ظل حال الطوارئ بحملة مطاردات استهدفت الانقلابيين وكل من تتهمهم بتأييدهم، غير أنها شملت أيضا المعارضين المؤيدين للقضية الكردية والمتهمين بـ«الإرهاب» ووسائل الإعلام التي تنتقد السلطة ومنظمات غير حكومية.

وفرضت حال الطوارئ بالأساس لمدة ثلاثة أشهر ثم تم تمديدها سبع مرات وينتهي آخر تمديد عند الساعة 01،00 من الخميس (22،00 ت غ الاربعاء). وأعلنت الحكومة أنها لا تعتزم التمديد مرة جديدة.

وسترفع حال الطوارئ بعد أقل من شهر على انتخابات فاز فيها إردوغان بولاية جديدة بصلاحيات رئاسية معززة بعد تعديل دستوري موضع جدل أقر العام الماضي.

وسمحت حال الطوارئ لإردوغان بإصدار مراسيم لها قوة القانون أحدثت على مدى عامين تغييرا عميقا في التشريعات التركية. وبموجب التعديل الدستوري، يحتفظ الرئيس بهذه الصلاحية بعد رفع حال الطوارئ.

وشهدت تركيا في العامين المنصرمين حملات تطهير متواصلة أسفرت عن اعتقال حوالى 80 ألف شخص للاشتباه بارتباطهم بمحاولة الانقلاب أو بـ«الإرهاب»، وعن إقالة أكثر من 150 ألف موظف رسمي أو تعليق مهامهم.

ومن جملة ما نصت عليه المراسيم الـ34 الصادرة في ظل حال الطوارئ، فرض زي موحد للمعتقلين على ارتباط بالانقلاب الفاشل، وهو إجراء لم يطبق حتى الآن، ومنح الحصانة القضائية للمدنيين الذين تصدوا للانقلابيين.

واعتبر مراد يتكين في افتتاحية في صحيفة «حرييت» أن «رفع حال الطوارئ قد يفتح صفحة جديدة في تركيا» ستمنح القضاء والإعلام برأيه استقلالا أكبر.

غير أن هذا التفاؤل قد يتبدد سريعا مع طرح مشروع قانون مدعوم من حزب إردوغان على البرلمان هذا الاسبوع، ينص على عدة تدابير شبيهة بأحكام حال الطوارئ.

وفي هذا السياق يسمح مشروع القانون بحسب وكالة الأناضول الرسمية للأنباء، للسلطات بالاستمرار لثلاث سنوات في إقالة أي موظف رسمي على ارتباط بـ«منظمة إرهابية». كما أن المسؤولين الذين تم تعيينهم في ظل حال الطوارئ على رأس شركات يشتبه بارتباطها بـ«منظمة إرهابية» سيتمكنون من البقاء في مناصبهم لثلاث سنوات إضافية. وستكون التظاهرات والتجمعات محظورة بعد غياب الشمس باستثناء تلك التي تحصل على إذن خاص، وسيكون بإمكان السلطات المحلية منع الدخول إلى بعض المناطق وتوقيف أشخاص قيد التحقيق لمدة تصل إلى 12 يوما طبقا لطبيعة الجرم.

وعند الإعلان عن رفع حال الطوارئ قريبا، شدد المسؤولون الأتراك على ضرورة إقامة إطار تشريعي يسمح على حد قولهم بمواصلة «التصدي بشكل فاعل (...) للمجموعات الإرهابية».

وتتهم أنقرة الداعية فتح الله غولن المقيم في المنفى في الولايات المتحدة منذ عشرين عاما، بالوقوف خلف محاولة الانقلاب، غير أنه ينفي أي ضلوع له.

وسيتم بحث مشروع القانون داخل لجنة برلمانية اعتبارا من الخميس على أن يطرح للمناقشة اعتبارا من الاثنين في البرلمان. غير أن المعارضة باشرت التنديد به بشدة. ويتهم حزب الشعب الجمهوري (اشتراكي ديموقراطي)، أكبر الأحزاب المعارضة لإردوغان، الحكومة بالسعي إلى «إرساء حال الطوارئ بشكل دائم» من خلال تدابير «مخالفة للدستور». وقال مساعد رئيس الكتلة النيابية للحزب أوزغور أوزيل الاثنين «مع هذا النص وما يتضمنه من تدابير، فإن حال الطوارئ لن تمدد لثلاثة أشهر بل لثلاث سنوات».

الرئيس الكوبي يؤكد أن التعديلات الدستورية لن تدفع بلاده إلى الرأسمالية

أكد الرئيس الكوبي ميغيل دياز كانيل ان التعديلات المرتقبة على نظام بلاده الشيوعية لن تدفع بها الى الرأسمالية.

ومن المتوقع اقرار تعديلات دستورية في كوبا ستؤدي الى الاعتراف بالملكيات الخاصة وباقتصاد السوق.

الا ان كوبا لن تتخلى عن الاشتراكية التي تؤمن رعاية صحية وتربية وعدم وجود تفاوت في الثروات.

وقال دياز كانيل البالغ من العمر 58 عاما في خطاب «في كوبا، لن يكون هناك انتقال الى الرأسمالية او امتيازات لمن يريدون بالف طريقة وطريقة ابعادنا عن تاريخ (...) من السياسات الثورية».

وقال الرئيس امام حشود «توقعوا منا ببساطة جهودا وقرارات تهدف الى النضال والاتحاد... والانتصار».

وسيبقي التعديل الدستوري الذي يُتوقع اقراره سريعا وسائل الانتاج الاساسية بيد السلطة المركزية. الا انه سيسمح بالاستثمارات الاجنبية باعتبارها محفزا قويا للنمو، بحسب وثيقة نشرتها السبت صحيفة «غرانما» الحكومية.

وأُقر الدستور الحالي في كوبا في العام 1976 وقد تم تعديله مذّاك ثلاث مرات. ولن يطاول التعديل الدستوري الحزب الشيوعي الذي سيبقى «قوة رائدة في المجتمع والدولة».

وتأتي التعديلات الدستورية المقترحة بعد ثلاثة اشهر من تولي دياز كانيل الزعيم المحلي السابق الرئاسة خلفا للاخوين الثوريين فيدل وراوول كاسترو اللذين حكما الجزيرة الواقعة في البحر الكاريبي طوال ستين عاما تقريبا.

وبحسب التعديل الدستوري فان مجلس الوزراء الذي يشكل فعليا حكومة الجزيرة «سيخضع لادارة رئيس للوزراء»، في عودة للنظام الذي كان قائما قبل العام 1976.

وكانت كوبا تأمل ان ينعكس الانفتاح الدبلوماسي على الولايات المتحدة، الذي تم التوصل اليه في عهد الرئيس الاميركي السابق باراك اوباما، تحفيزا للاقتصاد الجزيرة الذي يعاني من مشاكل كثيرة. الا ان خليفة اوباما في المنصب دونالد ترامب عكس هذا التوجه ما اثار استياء قسم كبير من الكوبيين.

الرئيس الأميركي يقر بتدخل الروس في الانتخابات الرئاسية

ترامب: ليست هناك مهلة زمنية لنزع أسلحة كوريا الشمالية النووية

اعلن الرئيس الاميركي دونالد ترامب الثلاثاء انه يقبل باستخلاصات اجهزة الاستخبارات الاميركية التي اكدت بالفعل حصول تدخل روسي في الحملة الانتخابية الرئاسية العام 2016، محاولا على ما يبدو تهدئة الجدل الحاد الذي اعقب تصريحاته خلال قمة هلسنكي مع فلاديمير بوتين.

وتراجع ترامب بذلك عن تصريحاته التي اعتبرت شديدة الليونة ازاء بوتين في هلسنكي، وقال انه اساء التعبير عندما اعتبر ان لا سبب لديه لعدم تصديق نفي بوتين تدخل موسكو في الانتخابات.

وقال ترامب «اوافق على استخلاصات اجهزة استخباراتنا لجهة ان روسيا تدخلت في انتخابات 2016»، مشددا على «احترامه» لهذه الوكالات الفدرالية.

واضاف ان تدخل موسكو «لم يكن له اي تأثير» على نتيجة الانتخابات التي فاز فيها.

واكد ترامب انه قال جملة اساسية خلال مؤتمره الصحافي نسي ان يستخدم فيها صيغة النفي، ما جعل المعنى يتخذ منحى معاكسا.

وقال ترامب في هلسنكي «لا ارى اي سبب يدفع الى القول بان روسيا (هي التي قامت بعملية التدخل)»، في حين اكد الثلاثاء انه كان عليه ان يقول العبارة الاتية «لا ارى اي سبب لان لا تكون روسيا (هي التي قامت بعملية التدخل)».

وكان ترامب عاد الثلاثاء الى البيت الابيض ليجد نفسه معزولا حتى داخل معسكره الجمهوري، اثر جولة اوروبية كارثية ادار خلالها ظهره لحلفاء الولايات المتحدة التاريخيين، وتقرب بشكل مذهل من زعيم الكرملين.

وارتفعت الاصوات من مختلف اطياف الطبقة السياسية الاميركية لتصفه بالضعف، وهي التهمة نفسها التي كان يستسيغ استخدامها بحق معارضيه.

ولا يبدو ان التعليق الايجابي الوحيد على ادائه في قمة هلسنكي الذي جاء من السناتور الجمهوري راند بول كان كافيا لفك العزلة عن ترامب. فقد عزا السناتور بول الهجوم على الرئيس الاميركي الى نوع من «الهوس المناهض لترامب»، مشيرا ايضا الى ان ترامب يتعرض لما وصفه بالمضايقات القضائية.

الرئيس الأميركي دونالد ترامب يتحدث عن لقائه مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قبيل اجتماعه مع المشرعين الجمهوريين وأعضاء الحكومة

وغرد ترامب غداة اول قمة بين الرئيس الاميركي الخامس والاربعين وبوتين قائلا «شكرا راند بول، انت تفهم الامور بشكل جيد».

وخلال الايام القليلة الماضية، اكان في بروكسل او لندن، فإن ترامب ضرب، بإجماع المحللين، عرض الحائط العلاقات بين ضفتي الاطلسي، وشن هجمات غير معهودة على المانيا والاتحاد الاوروبي والمملكة المتحدة.

من جهة أخرى، أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب الثلاثاء انه ليس هناك مهلة زمنية محددة لنزع أسلحة كوريا الشمالية النووية بموجب الاتفاق الذي أبرمه مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون، في تحوّل في لهجته بعدما كان قال سابقا ان العملية ستبدأ في وقت قريب جدا.

وقال ترامب للصحافيين «المباحثات مستمرة وتجري بشكل جيد جدا». وأضاف «لا مهلة زمنية لدينا. وليست هناك سرعة مُحددة».

وأشار ترامب الى انه ناقش قضية كوريا الشمالية مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الإثنين خلال قمتهما في هلسنكي.

والتقى ترامب وكيم في 12 يونيو في قمة غير مسبوقة في سنغافورة تعهّد فيها الزعيم الكوري الشمالي «العمل نحو نزع السلاح النووي بشكل تام من شبه الجزيرة الكورية».

لكن الاتفاق لم يذكر جدولا زمنيا للعملية او كيفية تنفيذها.

وبعد اكثر من شهر على التوقيع لم يتم الاعلان عن اي تقدم ملموس على هذا الصعيد.

وأكدت ادارة ترامب قبل قمة سنغافورة ان نزع السلاح النووي في كوريا الشمالية يجب ان يبدأ «بدون تأخير»، وبعد القمة ذكرت ان العملية ستبدأ «سريعا جدا».

وبعد يوم من انتهاء القمة أعلن وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو ان معظم عمليات نزع السلاح النووي ستنتهي مع نهاية ولاية ترامب عام 2020.

ورحّب البيت الابيض بقمة سنغافورة معتبرا انها تحقق اختراقا نحو نزع السلاح النووي من كوريا الشمالية مقابل تخفيض العقوبات والمساعدة في النمو الاقتصادي.

والتقى بومبيو خلال زيارته الاخيرة الى بيونغ يانغ الشهر الماضي كبار معاوني كيم لكن ما ان غادر وجهت وزارة الخارجية الكورية الشمالية انتقادات له على خلفية مطالبه «الاحادية والاشبه بعقليات العصابات».

الا ان ترامب ابدى الاسبوع الماضي تفاؤله ونشر رسالة بعثها إليه الزعيم الكوري الشمالي الذي رحب بـ«بداية عملية مهمة».

ورد ترامب بتغريدة كتب فيها «نسجّل تقدما كبيرا»، ووصف الرسالة بأنها «لطيفة جدا».

وفاة فتى عمره 13 عاما بعد إصابته بالرصاص خلال أعمال شغب بفنزويلا

توفي فتى يبلغ من العمر 13 عاما في مدينة سيوداد غوايانا بجنوب فنزويلا بعد إصابته بالرصاص جراء أعمال شغب خلال احد الاحتجاجات بحسب ما علمت وكالة فرانس برس الثلاثاء.

وألقي القبض على أربعة من عناصر الشرطة في ولاية بوليفار، حيث تقع سيوداد غوايانا، في إطار التحقيق المتعلق بوفاة الفتى مساء الإثنين في حي سان فيليكس الشعبي في المدينة، بحسب ما جاء في بيان للشرطة حصلت عليه فرانس برس.

واتُّهم عناصر الشرطة الأربعة باستخدام أسلحتهم ضد حشد من المتظاهرين، وفقا لهذا البيان.

وقد اندلعت أعمال الشغب خلال «تظاهرة ضد نقص المياه والكهرباء»، بحسب البيان. وقد ازدادت الاحتجاجات ضد نقص الغذاء والخدمات الأساسية مثل الماء والكهرباء في الآونة الأخيرة في كل أنحاء فنزويلا.

سقوط قتيلين في نيكاراغوا بعد هجوم شنته القوات الموالية للحكومة على المعارضة

قُتل شخصان على الاقل الثلاثاء في هجوم شنته القوات الموالية للحكومة على معقل للمعارضة في نيكاراغوا حيث يطالب معارضون بإقالة الرئيس دانييل اورتيغا، بحسب ما افادت منظمة حقوقية وكالة فرانس برس.

وقالت فيلما نونيز رئيسة مركز نيكاراغوا لحقوق الإنسان «هناك قتيلان هما امرأة بالغة وضابط شرطة» في مدينة ماسايا.

ودخلت نحو 40 شاحنة مليئة بعناصر شرطة مكافحة الشغب والشرطة شبه العسكرية المدججين بالسلاح مدينة ماسايا جنوب شرق العاصمة ماناغوا، من اربعة جوانب، بحسب صور نشرها سكان على مواقع التواصل الاجتماعي.

وتصاعدت اصوات الرشاشات وصفارات الانذار في حي مونيمبو المضطرب في المدينة والذي كان بؤرة للاحتجاجات الاخيرة الداعية الى استقالة اورتيغا الذي يهيمن على السياسة في البلاد منذ عقود.

وكتب الاسقف سيلفيو بايز على تويتر «انهم يهاجمون مونيمبو! الرصاص يصل الى كنيسة مريم المجدلية التي يحتمي فيها القساوسة».

واضاف «نرجو من دانيال اورتيغا وقف المجزرة! يا سكان موميمبو اتوسل اليكم ان تنقذوا انفسكم».

وقال السكان ان اكثر من الف رجل يطلقون نيران الرشاشات دخلوا المدينة البالغ عدد سكانها 100 الف نسمة.

وكتب كريستيان فارجاردو قائد حركة احتجاج طلابية في رسالة واتساب «انهم يهاجموننا من مختلف المداخل في مونيمبو».

وحذرت الولايات المتحدة اورتيغا من مغبة شن هجوم على ماسايا ودعت الى وقف حملة القمع الدامية للاحتجاجات المناهضة للحكومة والتي خلفت نحو 280 قتيلا خلال الاشهر الثلاثة الماضية.

الأمن الأفغاني يعتقل قائدين بارزين من تنظيم خراسان

اعتقلت قوات الأمن الأفغانية زعيمين بارزين من جماعة «خراسان» التابعة لتنظيم داعش في إقليم ننكارهار شرق أفغانستان، طبقا لما ذكرته وكالة «خاما برس» الأفغانية للأنباء أمس الاربعاء.

وقالت وزارة الداخلية الأفغانية في بيان إنه تم اعتقال زعيمي داعش البارزين، خلال عملية بمنطقة «مومند دره».

وأضاف البيان أن أحد الزعيمين، اللذين تم اعتقالهما هو رئيس منطقة «مومند دره» في الظل، بالجماعة والذي يدعى حاجي روح الله، المشهور أيضا باسم خاموش.

وأضافت الوزارة أن الزعيم الداعشي الآخر، الذي تم اعتقاله، خلال العملية يدعى هجرت الله،، الذي كان يستعين بمتشددين للجماعة.

ولم تعلق الجماعات المتشددة المسلحة المناهضة للحكومة، من بينها داعش، على التقرير حتى الآن.